

2019/06/12 تاريخ القبول:

2019/04/04 تاريخ الإرسال:

واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية - المدرسة الابتدائية نموذجا -

The reality of health education in the Algerian educational curriculum -Elementary School -

د/ مبني نور الدين

ط د / كنزة حامدي

mebni@hotmail.com

kenza.lasledj@gmail.com

جامعة محمد لمين دباغين

ملحق البحث

إن العملية التربوية هي عملية متكاملة شاملة بمدخلاتها وخرجاتها تهدف إلى بناء فرد متكامل بجسمه وعقله متأثر بمختلف مضامينها التي تقدمها، ولذلك لابد من الاهتمام بنوعية المفاهيم المدرجة التي تقدمها للتلاميذ، وبعد إدراج المفاهيم الصحية في المناهج التعليمية المدرسية أمراً مهماً وخطوة أساسية لبناء هذه المناهج باعتبار أن المدرسة من بين أهم مؤسسات المجتمع المسئولة عن تنمية صحة أفرادها، وينظر إليها كأفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة حيث تتعاون مع الأسرة في تربية الطفل في جميع المجالات وخاصة الصحية. ومنه هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الموضوعات الصحية التي تقدمها المدرسة حول التربية للصحية في المناهج التعليمية الجزائرية والوقوف على واقع تكريس التربية الصحية فيها. واندرجت دراستنا هذه ضمن الدراسات التحليلية الوصفية تم الاعتماد فيها على أداة تحليل المضمون وذلك بتحليل كتابة التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي.

الكلمات المفتاحية: التربية ، التربية الصحية، المناهج التعليمية، المدرسة

Abstract:

The educational process is an overall integrated process with its inputs and outputs which aims to build an integrated individual influenced by its contents ,Therefore we have to give importance to the quality of the included concepts provided to the pupils, And the inclusion of health concepts in the education curriculum for the primary stage is a main step to build this curriculums considering that the school is one of the most important community institutions responsible of the health of its individuals, And it's considered as the best available way to improve the health where the family cooperate to raise the child in the fields especially the health fields, And from there the aim of this study is to identify the health topics provided by the school about the health education in the Algerian education curriculums and standing on the fact of integrate the health education, Our study was part of a meta-analytical study that relied on the content analysis form tool by analysing the Fourth grade book of the science and technology education.

Key words: education, health education, educational curricula, school

**الإشكالية:**

تعد التربية عملية اجتماعية هادفة، تستمد مادتها من المجتمع الذي توجد فيه؛ إذ إنها رهينة المجتمع بكل ما فيه ومن فيه من عوامل ومؤثرات وقوى وأفراد وتبدأ التربية منذ ولادة الطفل وتستمر معه طيلة حياته، وقد تم إيجاد مؤسسات من قبل المجتمع تُعنى بعملية التنشئة السليمية للأفراد يُطلق عليها "مؤسسات التنشئة الاجتماعية"، وتحت المدرسة إحدى هذه المؤسسات بعد الأسرة التي تتولى وظيفة تنشئة الفرد، والعمل على رفع قدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات، فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد في تكوين شخصية وتصرفاته فوظيفة المدرسة مزدوجة بين تربية وتعليم، فال التربية تسبق التعليم، والتربية الصحيحة هي المدخل السليم إلى التعليم

الجيد؛ فأنك إذا أحسنت تنشئة الطالب ،فالأرجح انه سيكون أكثر إقبالا على التعلم وأكثر قدرة عليه، فال التربية وسيلة لتحقيق التعلم الأفضل والمدرسة مؤسسة تعنى ببناء الطالب وتلك مسؤوليتها الأساسية.

فالمدرسة كمؤسسة تعليمية تسعى خلال كل مرحلة تعليمية إلى إكساب المتعلم كفايات تواصلية، إستراتيجية، منهجية، تكنولوجية وثقافية، وقيم ترتبط بالعقيدة وبالهوية الحضارية وبثقافة حقوق الإنسان والمبادئ الكونية، وتهدف المدرسة بشكل عام إلى تعليم وتكوين الفرد بشكل يجعله مندمجا في الحياة العامة ومتفتحا على الآخر، وقد يكون هذا الإعداد من مهمة المعلم وذلك بتوجيهه للمتعلم إلى السلوكيات السليمة، أو متضمنا وفق المناهج التعليمية في المدرسة. وتعد هذه الأخيرة احد المحاور الأساسية للعملية التربوية و التعليمية لتشكيل ملامح شخصية الفرد، وتغرس فيه القيم الاجتماعية والمعايير السلوكية الصحيحة وتغيير المعرفات الإدراكية الأولية إلى مستويات معرفية ، والمهارات البسيطة إلى مهارات مركبة، والقيم والاتجاهات الانطباعية المتغيرة إلى بنظام ثابت من القيم والسلوكيات. فالمناهج باختلاف حكماتها مستوياتها إلا ان أهم وظائفها تحقيق التقدم الاجتماعي و إعادة توليد نمط جديد من المجتمع متفتح و مثقف و مبدع، و المتبرر للمنهج تربوي في أي مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنه ارتبط تطوره بالحاجيات التي يفرضها تطور المجتمع الإنساني حيث لم يعد من المقبول اعتماد نفس المناهج التربوية التقليدية الأمر الذي يتطلب إعادة النظر للتجديد و التطوير و ذلك لتحقيق أهم مقصود لها وهو إعداد الطلاب إعدادا جيدا يساعدهم على التكيف مع المحيط واستيعاب الأحداث التي يوفرها هذا المحيط.

وتعد قضية الصحة من أكثر اهتمامات الحكومات وهذا نتيجة ارتفاع إحصائيات انتشار الأمثلة والأمراض والتي يعود سببها الأساسي إلى جهل الأفراد بالقواعد الصحية ولهذا تسعى إلى إرساء نظام صحي متكامل وتكوين أفراد واعيين بمختلف القضايا الصحية وتزويدهم بمختلف المعلومات الصحية التي تعد المكون الأساس في تكوين المعرفة الصحية الازمة لممارسة سلوك صحي معين،. ومنه جاءت أهمية

إدراج مواضيع الصحة ضمن المناهج التعليمية للكتب المدرسية وهذا ما نصت عليه منظمة الصحة العالمية في عام 1995 بتشكيل لجنة خبراء لوعية الصحية وتعزيز الصحة الشاملة من خلال المدارس وقد كان الهدف من هذه اللجنة الخروج بتصويمات، ووضع مقاييس، وتقعيل السياسيات التي تمكن المنظمات الصحية والتربوية والمدارس من الاستخدام الأمثل لإمكانياتها من أجل تحسين صحة الأطفال، والناشئة والكواذر التعليمية، والأسرة والمجتمع، وخرجت اللجنة بتقرير صدر عام 1997 باسم تعزيز الصحة من خلال المدارس" وقد أنشأت منظمة الصحة العالمية بفرعها الأوروبي شبكة المدارس المعززة للصحة.¹

والحكومات الجزائرية من بين الحكومات التي تسعى إلى تكريس نظام صحي متكامل وإنشاء جيل يعي جيداً أهمية الصحة وأسباب المشكلات الصحية التي تواجه الأفراد في المجتمع وعليه فقد بُرِز اهتمام واضح من المنظومة التربوية في مجال الصحة مع التركيز على إدراج مواضيع الصحة في المناهج التعليمية الابتدائية. وبناءً على ما سبق ونظراً لبروز اهتمام المناهج التعليمية بتكرис التربية الصحية تبرز معالم دراستنا في معرفة واقع تضمين التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية بتحديد كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي، وسنحاول التعرف عليه من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما هو واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية ؟

و ضمن هذا السؤال الرئيسي تدرج جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المساحة المخصصة للمواضيع التربوية الصحية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي؟
- ما هي القوالب الفنية لمواضيع التربية الصحية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي؟
- ما هي المواضيع الصحية المدرجة في الكتاب عينة الدراسة؟
- ما هي الاستعمالات الاقناعية المستخدمة في الكتاب عينة الدراسة؟

- ما هي الأهداف الصحية التي يسعى إلى تكريسها كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي؟

أهداف الدراسة:

ان الهدف الرئيسي الذي نسعى من وراءه ل القيام بهذه الدراسة هو معرفة واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية وتحديد منهاج المرحلة الابتدائية، بالإضافة

إلى جملة من الأهداف الجزئية التي تسهم الدراسة في تحقيقها وهي كما يلي:

- التعرف على المساحة المخصصة للمواضيع الصحية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي

- التعرف على القوالب الفنية لمواضيع التربية الصحية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الرابعة ابتدائي

- رصد الأهداف الصحية التي يسعى إلى تكريسها كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي

- معرفة نوعية المواضيع الصحية المدرجة في الكتاب عينة الدراسة

- التعرف على الاستعمالات الاقناعية المدرجة في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية لتكريس التربية الصحية

- الوقوف على دور المدرسة كمؤسسة تربوية وقدرتها على تكريس التربية الصحية.

أهمية الدراسة:

نتمكن أهمية الدراسة في أهمية موضوع التربية الصحية وإبراز أهمية المدرسة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة والتي من خلالها تنقل المهارات والقيم والمعارف الصحية كوسائل فاعلة في تكريس التربية الصحية وإلقاء الضوء على واقع تطبيقها وتوكيد على أهمية منهاج المرحلة الابتدائية ودورها الأساسي في تكوين شخصية المتعلم.

إلى جانب تسلط الضوء على طرق تناول المناهج الدراسية للتربية الصحية وبالتالي تقويم دور المؤسسات التربوية وبصفة خاصة المدرسة الابتدائية باعتبارها نظام اجتماعي متكامل فعال.

أولاً- الإطار النظري للدراسة:

١- مفاهيم الدراسة:

❖ التربية الصحية:

تعريف التربية:

لغة: في المعجم الوسيط: تربى نشاً وتغذى وتنتف ورباه: نمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية.^٢

اصطلاحاً:

فإنه لا يمكن حصرها في مفهوم واحد إذ عرفها دور كايم: بأنها التأثير الذي تمارسه الأجيال الصاعدة على تلك التي لم تتضح بعد والتي يتطلبها المحيط الاجتماعي.^٣

وعرفت على أنها هي عملية بناء وتنمية لاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات والقيم عند الأفراد في اتجاه معين لتحقيق أهداف مرجوة، والتربية بذلك تكون بمثابة استثمار للموارد البشرية يعطي مردوداً ديناميكياً في حياة الأفراد وتنمية المجتمعات^٤

تعريف الصحة:

لغة: جاء في معجم الوجيز مجمع اللغة العربية ان الصحة في اللغة العربية البريء من كل عيب أو ريب فهو صحيح، أي سليم من العيوب والأمراض والصحة في

البيئة حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي.^٥

عرفتها هيئة الصحة العالمية بأنها: حالة السلامة والكافية البدنية و النفسية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض أو العجز. والصحة هي أكبر من مجرد غياب الألم، فهي حالة مثالية من التمتع بالعافية وهي مفهوم يصل لأبعد من مجرد الشفاء من المرض وإنما الوصول وتحقيق الصحة السليمة الحالية من الأمراض، وذلك بناء على تقارير منظمة الصحة العالمية. ويطلب الوصول إلى الصحة السليمة الموازنة بين الجوانب المختلفة للشخص. وهذه الجوانب هي: الجسمانية، النفسية، العقلية والروحية، لكي تصل إلى مفهوم الصحة المثالية يجب دمج هذه الجوانب معاً.^٦

التربية الصحية: عرف Dumas Laurence التربية الصحية بأنها تشمل مجموع التدخلات (نشاطات تربوية جوارية، نشاطات اتصال، إعلام الناس، توفير أدوات بيداغوجية وإعلامية للعاملين) والتي هدفها تقوية مهارات السكان لاكتساب اختيارات ملائمة للصحة.⁷

وتعرف بأنها: عملية التعلم والتعليم، والتي من خلالها يغير المتعلمون من سلوكهم الصحي وذلك للوصول إلى حالة صحية أفضل.⁸

وتعريف إجرائي للتربية الصحية فهي عملية تتمية وتزويد المتعلم بالمعلومات والمهارات الصحية الازمة وذلك بإدراج كل ما يتعلق بصفتهم ضمن المناهج التعليمية التربوية وإتباع أساليب تعليمية تربوية حديثة بهدف التأثير على سلوكاتهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم وبناء متعلم واعي صحي.

المناهج التعليمية:

مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلاً لهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات.⁹

منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلية ومتكاملة وظيفياً، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية.¹⁰

ومنه فالمناهج التعليمية هي مجموع الخبرات التي توضع وفق مقاييس ومعايير يراعي القائم على اعدادها احتياجات المتعلم ومتطلبات بيئته التي يعيش فيها، ويسعى من خلالها إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية والتربوية من بينها التربية الصحية.

2- أهداف التربية الصحية

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيتم يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة ان تكون الصحة هدفا لكل منهم، ويتوقف ذلك على عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعية القائمة، وكذلك على مستوى التعليم في هذا المجتمع، كما تتوقف على الحالة الاقتصادية وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحياتهم له، ويوضح ذلك من خلال مساعدتهم للقائمين على برامج الصحة العامة في المجتمع ومحاولة التعاون معهم فيما يخططون له من برامج لصالح خدمة المجتمع.

- العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام، وطرق التصرف في حالات الإصابة البسيطة وفي حالة المرض وجميع الأعمال التي يشارك فيها كل أب وأم من أجل رفع المستوى الصحي في المجتمع

- العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع وذلك عن طريق تعزيز التعاون بين الأفراد مع المسؤولين.

- العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع والذي بدوره سوف يساعد على تفهمهم للمؤليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين.¹¹

من خلال ما طرقتنا إليه حول أهداف التربية الصحية نجد أنه حتى وإن تعددت وجهات النظر واختلفت الأهداف إلا أنها تصب في اتجاه واحد وهو تحويل الأفكار والمعرفات والمعلومات إلى سلوكيات ملموسة لدى الأفراد وبالتالي لدى المجتمع ككل، فالمجتمعات عموماً والمجتمع الجزائري خصوصاً بحاجة ماسة إلى تنمية الوعي الصحي الذي يعتبر أهم أهداف التربية الصحية من أجل الحد من الكثير من المشاكل الصحية والأمراض المستعصية ولن يتمنى ذلك إلا من خلال تطبيق البرامج الصحية بأنواعها ومجالاتها خاصة لدى الفئة المتمدرسة باعتبارها تمثل جزءاً كبيراً من فئات المجتمع وممثلاً له.

3- وهناك رأيان بالنسبة للتربية الصحية وهما :

الرأي الأول ويطلق عليه النموذج الوقائي model préventif: ويركز على الوقاية من الأمراض ويقوم على ضرورة مساعدة صغار السن على تقبل وتبني أنماط معينة من السلوك تتعلق بصحتهم.

الرأي الثاني: ويطلق عليه النموذج التعليمي أو التربوي model éducationnel ويركز على النمو الذاتي للمتعلم وأن سلوك الفرد القائم على حريته في اختيار السلوك الصحي السليم واتخاذ القرار الخاص به.¹²

4- دور المدرسة في تكريس التربية الصحية:

إن المدرسة مؤسسة تعليمية تلعب دورا هاما في تكوين التلاميذ من الناحية التعليمية والثقافية، كما أنها ترعى التلاميذ من الناحية الصحية عن طريق توفير الرعاية الصحية السليمة وإكسابهم السلوك الصحي السليم، وهذا يؤدي في النهاية بالنهوض بمستوى الصحة العامة للمجتمع. وتهتم جميع الدول في الوقت الحاضر بالصحة المدرسية وتتوفر لها جميع الوسائل التي تساهم في نجاح أهدافها. وبما أن المدرسة تعد من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات وأنماط السلوك السوي إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات، فإنها تلعب دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات والعادات وأنماط السلوك الصحي السليم لدى التلميذ، وعليه فمن واجبها أن تعمل على توثيق علاقة المناهج الدراسية بالصحة وكذلك تعزيز الصحة المدرسية وتنميتها.

وتعرف الصحة المدرسية على أنها: مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس.¹³

في زيادة الوعي الصحي لدى الأفراد حاجة ماسة بشكل عام، وفي المدرسة بشكل خاص، وذلك لأنه وبالتشعيبة الصحية نستطيع أن نكسب التلميذ عادات ومهارات، ومعرف صحيحة جديدة يستفيد منها في حياته، وينقلها إلى أفراد أسرته ومجتمعه المحلي. وهكذا فال التربية الصحية في المدرسة لا تقتصر على إكساب التلاميذ

للمعلومات وتزويدهم بالخبرات التي يهمهم أن يعرفونها عن صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه بل تتعداها إلى التأثير على ميولهم واتجاهاتهم بحيث تصبح هذه المعلومات عبارة عن توجّه يحمل القناعة والممارسة الآلية للسلوكيات الصحية للوقاية من الأمراض والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم. إذن فال التربية الصحية المدرسية الشاملة تساعّد التلاميذ على تطوير السلوك الصحي المبني على النظريات العلمية والأفكار والمهارات المرتبطة بالمعلومات الصحية والاختبارات الصحية السليمة والتي وبالتالي تؤدي إلى تحسين النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية له، فكما هو ثابت فإن معظم السلوك السلبي الذي يؤثر على الصحة في الكبر يتكون لدى الأفراد في مرحلة الشباب، وللحصول على نتائج أفضل تدعم تطبيق الطالب التطوعي للمعلومات الصحية واتخاذ القرار السليم فيما يتعلق بصحته وصحة الآخرين سواء الآن أو في المستقبل، علينا مراعاة العمل والتخطيط الجماعي وتضافر الجهود بين المدرسة والمنزل والمجتمع في إعداد برامج التربية الصحية المدرسية الشاملة.¹⁴

ثانياً - الإطار المنهجي للدراسة:

1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة التحليلية على المنهج الوصفي التحليلي لأنّه المنهج الذي يمكننا من الإجابة على الإشكالية التي طرحناها فيما يخص واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية " المدرسة الابتدائية نموذجاً"

2- عينة الدراسة:

ونقصد بالعينة ذلك الجزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث وتغنى الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي.¹⁵

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية ويقصد بها تلك العينة التي انقاء أفرادها يشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وتكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة¹⁶

ولقد تم اللجوء في هذه الدراسة لأسلوب العينة القصدية لعدم مقدرتنا على إجراء الدراسة على جميع مفردات مجتمع البحث نظراً لاتساع مجتمع البحث والذي تمثل في جميع كتب التكنولوجيا لجميع المستويات الدراسية في الطور الابتدائي وتمثلت عينة الدراسة في تحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجيا للسنة الرابعة ابتدائي.

3- أداة تحليل البيانات:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون والتي تعرف بأنها: وسيلة بحث غير مباشرة تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية والأقلام المضورة، بعض النظر عن الزمن الذي تتنمي إليه وفي ذات استعمال من طرف الباحثين في العلوم التي تدرس نشاط الإنسان وحركة المجتمع وسلوك الفرد.¹⁷ ولقد قمنا بتحليل كتابة التربية العلمية والتكنولوجيا الحيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي.

ثالثاً- الإطار التطبيقي للدراسة:

1- خطوات التحليل:

المرحلة الأولى: قراءة أولية لجميع كتب التكنولوجيا للسنوات الخمسة وذلك بهدف الاطلاع على الكتاب الذي يعني أكثر بقضايا الصحة .

المرحلة الثانية: في دراستنا هذه كانت العينة القصدية هي الأنسب وقد كان اختيارنا مصوّبا نحو كتاب التربية العلمية والتكنولوجيا للسنة الرابعة ابتدائي وقد قمنا بقراءة ثانية فاحصة ومتأنية لهذا الكتاب للتعرف على المحاور أو المجالات التي كانت للصحة ومواضيعها مساحة أكبر.

المرحلة الرابعة: لقد اعتمدنا في تحليلنا على وحدة الموضوع كوحدة للتحليل وقد تم تحديد فئات التحليل إلى:

فئة الشكل: حيث تتضمن في هذه الدراسة الفئات التالية:

أ- فئة اللغة

ب- فئة العنوانين

ت- فئة المساحة

ث- فئة القوالب الفنية

ج- فئة الألوان

فئة المضمون: حيث تدرج ضمنها الفئات التالية:

أ- فئة المواضيع

ب- فئة الاستملالات الاقناعية

ت- فئة الأهداف

المرحلة الخامسة: الوصول إلى نتائج وصياغة الخاتمة

2- تبوييب وتحليل البيانات

• فئات الشكل: ويندرج ضمنها الفئات التالية

أ- فئة اللغة:

يستخدم الكتاب اللغة العربية الفصيحة في كل وحداته ونصوصه وتدريباته ولا يستخدم اللغة العالمية أو أي لغة وسيطة. وهذا مهم جدا بالطبع لأن اللغة العالمية ستؤثر على الاكتساب الخاطئ للطالب¹⁸.

تدرج هذه الفئة بدورها تحت تصورأساسي يقوم على اعتبار اللغة العربية لغة قومية تربط بين جميع شرائح الشعب الجزائري باختلاف فئاته كما تعتبر لغة الدين الإسلامي الذي يعتبر الدين الرسمي للدولة الجزائرية لذلك نجد ان المنهاج يعتمد في كتب التربية التكنولوجية على وحدة اللغة، بحيث تتركز اللغة العربية على جميع مجالات البرامج الدراسية للمادة وهذا عملا بما جاء في ديباجة أمرية 16 أفريل 1976: "ان وطنية المنظومة التربوية تفرض عليها منح التربية باللغة العربية، كما تفرض عليها القيم الروحية والثقافية الأصلية، لتساهم بدورها في أحياه تراث عريق غني بمظاهر التقدم ويتوقف تكييفها مع مقتضيات الجماعة" وتطبيقا لذلك جاء في المادة 8 من مرسوم 35/76 المؤرخ في 16/04/1976: "أن التعليم يكون باللغة العربية في جميع مستويات التربية والتكوين وفي جميع المواد"¹⁹

ب- فئة العناوين:

بالنسبة للعناوين الرئيسية نمط الحروف المستعملة في كتابتها واضح ومناسب من عدة نواحي سواء من ناحية الحجم أو من ناحية الألوان فبالنسبة للعناوين التي كتبت بخط برتقالي ذو النمط الغليظ واضحة ولا فة للنظر يجعل الطفل يتعامل معها بانتباه ومراعاة شديدة فيدرك أهميتها، وكذلك بالنسبة للعناوين الفرعية للنشاطات الوصفية التي يقوم بها المتعلم والتي كتبت بخط ذو لون أسود أقل حجما من الأول ومتقاوطة الأحجام حسب التدرج التسلسلي للعناوين وأهمية النشاطات المقترنة، فكل عنوان يحمل في طياته مؤشر كفاءة يعتبر قياسا عمليا لما يقوم به المتعلم في سبيل تحقيق الكفاءة القاعدية العامة للدرس، موضوعة داخل إطارات مستطيلة الشكل باللون البرتقالي ولا فة للانتباه وهذا من أجل الإيحاء ببداية نشاط جديد مما يولده نوع من الشغف، كما تساهم هذه الأشكال إلى حد بعيد في تنظيم أجزاء الصفحات حسب درجات متقاربة من الأولوية والأهمية.

ت- فئة المساحة:

من خلال التقىيم الشكلي لصفحات المجال الأول من كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة المعنون باسم "الإنسان والصحة" نلاحظ أن تم تحصيص له 22 صفحة، ويظهر من خلال الجانب التنظيمي لصفحات أنه تم استغلال معظم المساحة في الصفحات بشكل متقارب وغير متناسق بين النص والصورة، أي الصورةأخذت حيزا أكثر من النص وهذه العملية مقصودة وهي تركز على كيفية اكتساب مفاهيم التكثير ومفاهيم القيم من خلال عملية تعلم التكشيف وبصفة خاصة تكشيف الصور لما فيه من ثراء في تكوين الصورة الذهنية عند التلميذ أكثر من مقابلة النص وتمكن من ربط الصورة بمفهومها ومصطلحها اللغوي وتبثبيته عند الطفل وتعيين المتعلم على توظيف التعبير التي تدفعه إلى استثمارها في النشاطات التعليمية.

ثـ- الجدول رقم (1) يوضح فئة القوالب الفنية:

النسبة المئوية	التكارات	القوالب الفنية
56.16	82	صور
30.82	45	نصوص
8.21	12	تمارين
4.79	7	الجدوال
100	146	المجموع

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن التنظيم الإجمالي لصفحات المجال موضع الدراسة يتراكم بين النصوص والصور والتمارين والجدوالي باختلاف أحجامها حيث نجد من النص بنسبة 56.16% والصور بنسبة 30.82% هي صور فوتografية وأيضا تخطيطية وما نسبته 8.21% تمارين، والجدوالي بنسبة 4.79%.

حيث يمكن تقسيم هاته النتائج على أنها تم نقل المتعلم من مستوى تعلمى كان يعتمد على التقين والتلقى إلى مستوى أعلى حيث يقوم أساسا على استثمار المكتسبات المعرفية القبلية لتحليل مختلف السندات النصية التي تصادفه بالاستعانة بمختلف الصور لتساعده على التخمين السريع لذكى وثبتت الفهم لديه، والتمارين للإجابة على مختلف الوضعيات و التساؤلات المقترحة.

كما يمكن تقسيم ارتفاع تركيز توزيع الصور على حساب النصوص بأن المتعلم في مرحلة عمرية تجعل خياله خصبا بحيث الصورة تشكل له عامل جذب و تشويق وتعينه على فهم الدروس، وقد استخدمت صور كثيرة للتعبير وقد وضعت الصور بألوان جميلة ومتعددة وجذابة، فهذه الصور تعبر عن تراكيب، وعن أحداث معينة، فالصورة تساعد التلميذ على تربية مهارة الفهم في القراءة، تثير انتباه التلميذ، وتجعله يتفاعل وينتicipate مع محتواها وشكلها، وذلك لتحقيق المهارة اللغوية المنشودة من وراء النشاطات التعليمية المسطرة في الكتاب.

واعتماد الكتاب التربية العلمية والتكنولوجية على صورة بشكل واسع وجلي يعكس وعي المنظومة التعليمية بقيمة وفاعلية الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي من شأنها الوصول إلى تعليم التلميذ مختلف المهارات اللغوية بطريقة تميز بالمتعدة والترفيه والجاذبة وتتوصل بعالم الطفل المميز، مما يجعله يقبل على الدرس اللغوي ولا ينفر منه.

جـ- الجدول رقم (2) يوضح فئة الألوان:

النسبة المئوية	التكرارات	الألوان
11.64	22	الأزرق
4.76	9	الأخضر
46.56	88	البرتقالي
13.22	25	الأحمر
10.05	19	الأصفر
3.70	7	الأبيض
5.29	10	الوردي
3.17	6	البنفسجي
1.58	3	الرمادي
100	189	المجموع

ما هو ملاحظ انه تم استخدام الألوان بنسبة كبيرة وذلك راجع إلى طبيعة الموضوع في حد ذاته وأهميتها في لفت انتباه المتعلم.

ومن خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه يتضح توزيع وتركيز استعمال الألوان في هذا المجال الذي من المفترض انه يتناول طرحا تربويا صحيا، وركز في بداية المحور على الألوان الباردة كالأزرق بنسبة 11.64 % والأخضر بنسبة 4.67 % وهما لونان الطبيعة ولهم دلالات صحية كثيرة تترك انطباعا نفسيا جيدا في المتعلم وأثرا إدراكيا ايجابيا لديه يعزز الثقافة الصحية التي تترجم في تصرفاته وأفعاله

حاضرًا ومستقبلًا، كما نلاحظ أن استعمال الألوان الحارة وهذا يعتبر منطقي يعود إلى طبيعة موضوع مجال الدراسة الذي يعني بالتربيبة الصحية ويمكن تفسير تدرج استعمال الألوان الحارة بحسب متفاوتة حيث تم التركيز على اللون البرتقالي الذي تم إدراجه بنسبة كبيرة قدرت بـ 46.56% في كل صفحات المحور وكتبت به كل عناوين الرئيسية للمحور الخاص بالصحة وتم إدراجه كخلفية لعناوين الفرعية وعنوان الوثائق بالإضافة إلى تلوينه به في الصور التخطيطية وهو أحد الألوان الثانية الناتجة عن المزج بين اللوينين الأصفر والأحمر وهو لون يجمع بين طاقة اللون الأحمر وسعادة اللون الأصفر²⁰ هو لون مفضل للمتعلم في مثل هذه المرحلة العمرية التي يشغلها حيث يوفر له شعوراً بالطاقة والدفء والأمان والراحة والتشجيع والتحفيز القيام بأمر ما. وهاته الدلالات نفسها أيضاً تفسر الاستعانة باللون الأحمر الذي تم استخدامه بنسبة 13.22% إلى كونه لوناً محباً للطفل وأكثر جاذبية وله تأثير عاطفي إيجابي عليه.

واللون الأصفر بنسبة 10.05% حيث يعتبر من أهم الألوان الأساسية التي ينجذب إليها الطفل ويحبها فهو يعطي له دفناً وإشعاعاً يزيد من حدة ذكائه حسب الدراسات النفسية وهو لون يستخدم للتحذير والتبيه، واللون الأبيض تم التركيز عليه بنسبة 3.70% هو يشير إلى النظافة، واللون البنفسجي بنسبة 3.17% والوردي بنسبة 1.58% وهي ألوان مبهجة للعين وتم إدراجهما في الصور الفوتوغرافية الخاصة بصور الأطفال في الكتاب والصور المعبرة عن البيئة المحيطة بالمتعلم وهي تدل على الانسجام وذلك بهدف لفت الانتباه للمتعلم.

أما اللون الأسود يعتبر أحد الألوان الحيادية فهو أكثر الألوان شهرة وتفضيلاً، لهذا يستخدم دائماً في الطباعة، لأن له تأثيراً قوياً وواضحاً. ولله العديد من المعاني والدلائل والتفسيرات قد يرتبط أحياناً بالجانب الإيجابي حيث يعبر عن السلطة والأناقة والقوة.

• فئات المضمون: ويندرج ضمنها الفئات التالية:

أ- الجدول رقم (3) يوضح فئة المواضيع:

النسبة المئوية	النكرارات	المواضيع
20.89	14	التنفس
29.86	20	الصحة الشخصية(صحة الأسنان، الرياضة، النظافة، النوم، أعضاء الجسم)
8.95	6	الصحة الغذائية
7.46	5	الهضم
4.47	3	الصحة البيئية
4.47	3	الأدوية واستخداماتها
8.95	6	الإسعافات الأولية
00	0	الصحة النفسية
7.46	5	التدخين
7.46	5	الأمراض
00	0	الصحة العقلية
100	67	المجموع

من خلال الجدول نرى ان التربية الصحية احتلت حيزا لا يأس به من مواضيع كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة من التعليم ابتدائي ب 22 صفحة من أصل 108 صفحة موزعة على مجالات متعددة، وقد اختلفت مواضيع التربية الصحية من خلال التوسيع في المواضيع فقد تم تناول الصحة الشخصية والصحة البيئية والصحة الغذائية والتنفس والهضم والإسعافات الأولية والتدخين والأمراض والأدوية واستخداماتها، وقد تم إدراج الأنشطة والتمارين لتدعم مكتسبات التلميذ إضافة إلى استخدام الصور التوضيحية كوسيلة مدعمة للشرح وتسهيل الفهم لدى التلميذ وأخيرا الوحدة الإدماجية التي هي عبارة عن نشاطات ضمن أفواج. وقد تم طرح المواضيع

في مختلف القوالب الفنية التي يحتويها الكتاب حيث تم تناول المواضيع في شكل نصوص أو صور (كل صورة قد تحتوي على موضوع معين ويتم التوسيع في من طرف المعلم) أو تمارين.

والملاحظ لهذا الجدول يجد أن موضوع الصحة الشخصية جاء بنسبة 29.86 % ويليه موضوع التنفس بنسبة 20.89 %، فضلاً الصحة الغذائية عن التي تم دمجها بنسبة 8.95 % والإسعافات الأولية بنفس النسبة، وفئة الهضم وفئة التدخين وفئة الأمراض بنسبة متساوية قدرت ب 7.46 %، ومواضيع الصحة البيئية وموضوع الأدوية واستخداماتها بنسب ضئيلة متساوية قدرت ب 4.47 %، في حين تم إهمال مواضيع المتعلقة بالصحة النفسية والصحة العقلية ولم يتدرج إدراجها ضمن المحور المتعلق بالتربية الصحية رغم أهمية كلاهما، فالصحة النفسية لا تقل أهمية عن الصحة الجسدية فالذي يتمتع بصحة نفسية ممتازة يكون قادرًا على أن يحافظ على نفسه من الإصابة بالأمراض المختلفة بإتباع التعليمات المهمة لذلك، بالإضافة إلى دورها في مساعدة التلاميذ على زيادة التحصيل العلمي والمعرفي وتحقيق التفوق الدراسي في المدرسة وجعلهم قادرين على إقامة علاقات اجتماعية سوية، ونفس الشيء بالنسبة للصحة العقلية فالعقل السليم في الجسم السليم.

والملاحظ لهذا الجدول أن الصحة الشخصية هي التي احتلت أكبر نسبة في محور التربية الصحية باعتبار ان الدين الإسلامي يحث على النظافة كعنصر من عناصر الصحة الشخصية فهي تعتبر قيمة سلوكية حت عليها الله ورسوله حيث جاء في التزيل الحكيم "ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين"²¹ وقول رسول الله (ص)"تطفوا اقنيتكم ولا تشبهوا باليهود" وهذا ان دل على الشيء فإنه يدل على ان النظافة سلوك ديني وحضارى وهي لا تقتصر على نظافة الجسد فحسب وإنما هي نظافة المحيط كعامل أساسى لتمتع الفرد بصحة جيدة. إلى جانب تكريس أهمية ممارسة الرياضة في تكوين الشخصية المتكاملة ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة، إضافة إلى ما يتحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للمتعلم.

ونجد أن موضوع التنفس جاء بنسبة مقاربة مع الصحة النفسية وذلك لزيادة وعي المتعلم بأهمية التنفس الحفاظ على الأعضاء المسئولة على التنفس والمحافظة على الهواء المستنشق من التلوث والذي يدل على عدم مبالاة الإنسان والتصرفات السلبية التي يقوم بها وعدم أخذها بعين الاعتبار القواعد السلوكية الصحيحة والسليمة تجاه صحته والذي يؤدي دوره إلى أمراض جمة وبالتالي فإن هذا الموضوع يحاول من خلاله المنهاج الدراسي توجيه المتعلمين إلى أهمية الهواء المستنشق والأمراض التنفسية الخطيرة التي تصيبه في حالة عدم التقييد والالتزام بالسلوكيات الصحية السليمة.

وما تم التوصل إليه من خلال الجدول أعلاه انه تم إدراج سلسلة من المواضيع المتربطة مع بعضها والتي تهدف إلى تحقيق أعلى درجة ممكنة من التربية والتوعية الصحية، ويمكن تفسير هذه النتائج بناءاً على ما توصلت إليه الدراسة المعنونة بـ "معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين" أن التنوع في أساليب ومعايير التربية الصحية المعروضة في المناهج يساعد على نجاح الخطط الموضوعة للتنمية الصحية السليمة.²² خصوصاً أن التلميذ في مثل مرحلته العمرية هذه لديه قدرة على الاستيعاب والفهم وتجميد مختلف السلوكيات التي يتلقاها والتي تحت علية هذه المواضيع. ولكن ما يجدر الإشارة إليه انه رغم أهميتها إلى أن الحجم الساعي المخصص للمادة غير كافي للشرح و القصصيل أكثر فيها.

بـ-الجدول رقم (4) فئة الاستملاكات الاقناعية المستخدمة

الاستملاكات الاقناعية	النكرارات	النسبة المئوية
عقلية	11	64.70
عاطفية	6	35.29
المجموع	17	100

يوضح الجدول أعلاه الاستعمالات الاقناعية التي اعتمدت في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية لتكريس التربية الصحية أنه تم توظيف نوعين من الاستعمالات بنسب مقاومة وهي الاستعمالات العقلية والاستعمالات العاطفية.

إذ نجد أن الاستعمالات العقلية تصدرت القائمة بنسبة 64.70% من خلال توظيف حجج وأدلة وبراهين وأحكام منطقية مع تكذيب الآراء المضادة وإظهار سلبياتها والتي عادة ما تتسم بالمصداقية وتتشهد بالمعلومات والأحداث والتجارب الواقعية، وتقدم البيانات والإحصائيات الكمية المختلفة، وفي هذه المرحلة العمرية من المتعلم يكون قادر على تحكيم عقله.

والاستعمالات العاطفية بنسبة 35.29% ذلك ويرز ذلك في استخدام الشعارات والرموز وتوظيف الصور المؤثرة وإثارة حاجات المتعلم النفسية والاجتماعية ومما يخاطبه حواسه والتأثير عليه ودفعه نحو السلوكيات الصحية الإيجابية وإيقاظ الجانب الإنساني فيه.

ت- الجدول رقم (5) يوضح فئة الأهداف:

النسبة المئوية	النكرارات	الأهداف
42.10	40	الأهداف المعرفية
36.84	35	الأهداف المهارية
21.05	20	الأهداف الوجدانية
100	95	المجموع

ما يبينه الجدول ان الاهتمام الأكبر كان موجها للأهداف المعرفية والمهارية بنسبتين متقاربتين 42.10% و 36.84% على التوالي ذلك ان الجانب المعرفي للمتعلم في مجال التربية الصحية يشتمل على كل المعرف والمعلومات التي ينبغي ان يعرفها المتعلمين نحو صحته وقواعد المحافظة عليها، ومن خلال اكتساب معارف عن الصحة ينشأ المتعلم بالضرورة على إتباع السلوكيات الصحية كنظافة جسمه كل

والاهتمام بغذيته واكتساب الإسعافات الأولية وممارسة الرياضة وغيرها من السلوكيات وتجنب كل ما يضر بها كالتدخين مثلا.

أما الجانب المهاري للمتعلم في مجال التربية الصحية فيتعلق بالقدرات الحسية والحركية التي ينبغي أن يتعلمها المتعلم ليتمكن الحفاظ على صحته وتجنب المضاعفات الصحية، في حين أن الأهداف الوج다انية أخذت أقل نسبة قدرت بـ 21.05 % والتي تشمل على مختلف الاتجاهات والانفعالات والميولات ومختلف أوجه التقدير التي ينبغي على المتعلم ان يكتسبها لترشيد سلوكه إزاء صحته والشعور الدائم ضرورة إصلاح الأعطال التي يكون الإنسان سببها في الغالب.

نتائج الدراسة:

- لقد تبين من تحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي ان هناك اهتمام بقضية التربية الصحية في المناهج التعليمية الابتدائية و الدليل على ذلك هو المحور الذي تم تحليله من كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للجيل الثاني" السنة الرابعة ابتدائي " الذي تناول المواضيع التي تخص الصحة والتي تمثلت في المحاور الرئيسية التالية: التنفس والقواعد الصحية، الهضم والقواعد الصحية للتغذية، دوران الدم.

- يولي القائم على إعداد منهج التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني أهمية لإعداد المتعلم صحيًا ويظهر ذلك في تخصيصه مساحة معتبرة تمثلت في ربع الكتاب أي ما يعادل 22 صفحة من 108 وأول الميادين التي طرحت في الكتاب.

- المضامين المدرجة في الجزء الميداني من كتاب التربية العلمية و التكنولوجية والمعنون بـ الإنسان والصحة هي مضامين صحية جسمية بالدرجة الأولى متنوعة الطرح من نصوص وصور تخطيطية وفوتوغرافية وتمارين ونشاطات مع إهمال مواضيع الصحة النفسية والعقلية.

- توصلنا في هذه الدراسة التحليلية انه تم التوعي في القوالب الفنية في تناول موضوع الصحة وذلك لاعتمادها على المعلومات النظرية كنصوص والمعلومات التطبيقية كالصور والرسومات الصحية وهذا يعكس وعي المنظومة التعليمية بقيمة

وفاعلية الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي من شأنها الوصول إلى تعليم التلميذ مختلف المهارات اللغوية.

- يعتمد منهاج التربية العلمية والتكنولوجية على الاستعمالات العاطفية والعقلية من أجل إقناع المتعلمين والتأثير فيهم وحثهم على إتباع السلوك الصحي السليم والصحي.

- تسعى المنظومة التعليمية من وراء إدراج التربية الصحية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي إلى إكساب المتعلم جملة من الأهداف وتمثلت في الأهداف المعرفية، الأهداف المهارية، الأهداف الوجدانية

- تساهم المنظومة التعليمية الجزائرية ولو بجزء بسيط في تكريس التربية الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلا أنه لا يجب أن يتوقف إدراج التربية الصحية كمحور فقط في مادة معينة بل من الضروري إدراجها في مختلف المستويات التعليمية وذلك من أجل تحقيق مختلف الأهداف بأعلى درجة ممكنة سواء فيما يتعلق بالأهداف المهارية أو الوجدانية أو المعرفية.

خاتمة:

من خلال الدراسة التحليلية لكتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة ابتدائي للجيل الثاني نصل إلى أن المدرسة الجزائرية تسعى إلى تكريس التربية الصحية وهذا من خلال إدراجها في مضمونها بالرغم من هذا الإدراج جاء بطريقة محشمة نوعاً معاً أي أنه منعكس في محور واحد فقط الذي يعتبر بالأمر القليل على موضوع التربية الصحية التي تعد من أهم السبل لتكوين فرد متعلم واعي جيداً بصحته وهذا ما يفرض على القائمين على إعداد المناهج التعليمية الابتدائية التركيز عليها أكثر.

توصيات الدراسة:

لقد اتضح من خلال هذه الدراسة التحليلية أن هناك بعض التغرات من حيث تكريس التربية الصحية في المناهج التعليمية الابتدائية وهذا ما يدفعنا إلى تقديم بعض التوصيات أهمها:

- تخصيص مساحة اكبر لموضوع التربية الصحية في الكتب المدرسية ومحاولة التوسيع في المواضيع الصحية بدل من اقتصارها على البعض دون الآخر كمواضيع الصحة النفسية والعقلية.
- التنويع في تناولها بحيث يتم إدراجها في مختلف المواد وليس فقط في التربية العلمية والتكنولوجية كتناولها في كتب التربية الإسلامية وتركيز عليها من الجانب الديني الإسلامي.
- إدراج التربية الصحية كمادة متخصصة مستقلة عن باقي المواد في كل المناهج التعليمية الابتدائية.

1 صفاء توفيق، التربية الصحية في المدارس الأساسية، د د ن، د ط، د س ن، ص 16

2 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مجلد 1 ، القاهرة، 1960 .

3 بوفلحة غيات، التربية ومتطلباتها، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 1990، ص 18

4 محمد مرسي محمد مرسي، الإسلام والبيئة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، الرياض، 1999 ، ص183

5 أميرة منصور يوسف، المدخل الاجتماعي للمجلات الصحية والطبية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص 16

6 لمياء محمود لطفي وأخرون، التربية الأسرية والصحية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016، ص276

7 Dumas Laurence, conduites a risque, institut national de prévention et d éducation pour la santé, 2006, p04

8 عادل الصفدي، عصام وأبو حويج، مروان العماد، العلوم السلوكية والاجتماعية والتربية الصحية، دار المسيرة، ط1، عمان، 2001، ص169.

- 9 حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتى، المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس التنظيمات، التطوير، مكتبة الانجلو المصرية، د ط، القاهرة، ص 6-7
- 10 محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص 2011، ص 20
- 11 سلامة بهاء الدين، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، 43، 2001
- 12 القص صليحة، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة عين التوتة-باتنة-)، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 67-2016، ص 67
- 13 احمد محمد بدح وآخرون، الثقافة الصحية، دار المسيرة لطباعة والنشر والتوزيع، ط1،الأردن، 2009، ص 25
- 14 القص صليحة، مرجع سابق، ص 98
- 15 جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة الدار العلمية الدولية للنشر، د ط،الأردن، 2000، ص 85
- 16 محمد عيدات، محمد أبو نمار، عقلة مبيضين، البحث العلمي القواعد المراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 2 ،الأردن، 1999، ص 96
- 17 احمد بن مرسلی، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2007، ص 249-250.
- 18 وسام محمد، تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس في ماليزيا، على الموقع <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat> تم الاطلاع عليه في 14/10/2018 على الساعة 14:55
- 19 النشرة الرسمية للتربية الوطنية، وزارة التربية الوطنية، العدد 495، جانفي 2006.

20 The psychology and meaning of colors ،

تم الاطلاع عليه في 2018/10/20، على www.colorpsychology.org.

الساعة 19:32

21 القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 222

22 علي نايل العزام وأخرون، معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين، مجلة

دراسات العلوم التربوية، المجلد 39، العدد 2، 2012، ص 551